دراسة مقارنة في اساليب التفكير بين مراحل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - الطالبات

م.د. علاء عبد القادر نعمة
العراق. جامعة ديالى. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
Ala_fifa@yahoo.com

الملخص

هدف البحث الى التعرف على افضلية اساليب التفكير وفروقها بين طالبات (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة ديالى) للمراحل الاربعة الموسم الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) ، ونظرا لطبيعة الموضوع ارتأى الباحثان أن يعتمد على المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة، واشتملت على طالبات المراحل الاربعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من الاناث للعام الدراسي (٢٠١٨- ٢٠١٩) ، وبلغ المجموع الكلي لعينة البحث (٩٢) طالبة للمراحل الاربعة، واستخدم الباحث البرنامج الاحصائي (SPSS) لاستخراج النتائج وهي: الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، قيمة الفروق (Anova)، اقل فرق معنوي (L.S.D)، واستنتج الباحث ان المرحلة الاولى تتميز بالأسلوب التشريعي، اما المرحلة الثانية فتتميز بالأسلوب الاقلي ، اما المرحلة الثالثة فتتميز بالأسلوب التنفيذي، اما المرحلة الرابعة فتتميز بالأسلوب المحافظ ، وان المراحل الدراسية الجامعية تؤثر في اختلاف اساليب التفكير لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وهناك بعض الاساليب تشترك بها المراحل الاربعة لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وتختلف في بعضها، واوصى الباحث بضرورة تخطيط وبناء مناهج دراسية عصرية تحفز وتشجع على التفكير، وتلائم تطورات العصر الذي نعيشه، وتتضمن دورات تدريبية وورش عمل ولقاءات تنفذ في مواقف صفية ولاصفيه متكاملة تثري التفكير بأشكاله المختلفة، وإعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول أساليب التفكير وكيفية تطويرها لدى طلاب الجامعة، والأخذ بأساليب التفكير المفضلة لدى الطالبات حسب المراحل الدراسية.

الكلمات المفتاحية : دراسة مقارنة ، اساليب تفكير ، الطالبات

A comparative study of thinking styles between the stages of the College of Physical Education and Sports Science among Female students

Lect. Dr.Alaa Abdul Qadir Naeema , Iraq. Diyala University. College of Physical Education and Sports Science

Ala_fifa@yahoo.com

Abstract

The research aims to identify the preference of methods of thinking and their differences between students (College of Physical Education and Sports Science - Diyala University) for the four stages of the academic season (2018-2019), and due to the nature of the topic, the researchers felt that it depends on the descriptive approach in the comparison method. The research sample consisted of female students of the four stages of the college Physical education and sports science for the academic year (2018-2019), and the total number is (92) students for the four stage. The the researcher used the statistical program (SPSS) to extract the results, namely: the arithmetic mean, the standard deviation, the value of differences (Anova), less Moral difference (LSD).The researcher concluded that the first stage is characterized by the legislative style, while the second stage is distinguished by the minority method, while the third stage is distinguished by the executive method, and the fourth stage is distinguished by the conservative style, and the university academic stages affect the different thinking styles of female students of the College of Physical Education and Science Sports. Furthermore, there are some methods that are shared by the four stages of students of the College of Physical Education and Sports Science and differ in some of them. The researcher recommended the need to plan and build modern curricula that stimulates and encourages thinking, and fits the developments of our life , and also includes training courses, workshops and meetings implemented in classy and non-classy integrated situations that enrich thinking in its various forms as well as preparing training programs for faculty members on thinking methods and how to develop them among university students, and taking the preferred thinking methods of students according to academic levels.

Key words: comparative study, thinking styles, female students

١- المقدمة:

يتضمن التفكير إجراء العديد من العمليات العقلية والمعرفية الأخرى كالانتباه والإدراك والتذكر وغيرها وكذلك بعض المهارات العقلية والمعرفية كالتصنيف والاستنتاج والتحليل والتركيب والمقارنة والتعميم وغيرها وتلخص خصائص التفكير في أنه سلوك هادف، فهو لا يحدث في فراغ أو بلا هدف وإنما يحدث في مواقف معينة، وسلوك تطوري يتغير كماً ونوعاً تبعاً لنمو الفرد وتراكم خبراته، ومفهوم نسبى فلا يعقل لفرد ما أن يصل إلى درجة الكمال في التفكير أو أن يحقق ويمارس جميع أنواع التفكير، وتشير أساليب التفكير (Thinking-Styles) إلى الطرق والأساليب المفضلة للفرد في توظيف قدراتهم، واكتساب معارفهم، وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي تعترض الفرد فأسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية في الجوانب الحياتية قد يختلف عن أسلوب التفكير عند حل المسائل العلمية مما يعنى أن الفرد قد يستخدم عدة أساليب في التفكير وقد تتغير هذه الأساليب مع الزمن.

أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير، ومن الصعوبة بمكان التنبؤ بطرق تفكير الآخرين، كما أن أسلوب التفكير يقيس تفضيلات الأفراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين وهناك بعض التصورات النظرية لأساليب التفكير والتي تختلف عن بعضها البعض من حيث عدد وطبيعة هذه الأساليب أو الطرق التي يفضلها ويتبعها الأفراد في تعلمهم.

ويعتبر التفكير عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة أو عملية عقلية معرفية راقية تنطوي علي إعادة تنظيم عناصر الموقف المشكل بطريقة جديدة تسمح بإدراك العلاقات أو حل المشكلات،

وتكمن اهمية الدراسة في ان هناك ندرة مثل هذا النوع من البحوث في مجال التربية الرياضية ومقارنتها بالاختصاصات الاخرى، كما إن معرفة أساليب التفكير المفضلة لدى طلاب الجامعة يساعد أعضاء الهيئة التدريسية في تعزيزها من أجل الوصول إلى أفضل مستويات المعرفة في الجوانب الأكاديمية المختلفة، كما يمكن الاستفادة من البحث الحالي في تخطيط وتنفيذ عمليات التعلم والتعليم من حيث استخدام الأساليب والأنشطة التي تعزز أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة وتنمي لديهم جوانب سلوكية ووجدانية واجتماعية، ويمكن الاستعانة بنتائج البحث الحالي في وضع برامج تدريبية لتحسين أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة، فالغاية الاهم هو استقصاء أنماط التفكير لدى طلبة التربية الرياضية، والكشف عن الاختلافات في درجات تفضيل أنماط التفكير لديهم ولدى الاختصاصات الاخرى.

يختلف الطلبة في طرق تفكيرهم وتعاملهم مع المعطيات المعرفية، والمواقف اليومية، وحل المشكلات وتختلف أنماط التفكير باختلاف عدة جوانب، منها الخصائص الشخصية للطالب، وأساليب التدريس التي يستخدمها المدرسون في التعلم والتعليم، وطبيعة المواقف التي يتعرض لها الطلبة في حياتهم الجامعية، حيث تنعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على أنماط تفكير الطلبة.

إن الكشف عن انماط التفكير لدى الطلبة، يمكّن من توجيه وتدريب انماط التفكير الضعيفة، وتعزيز الأنماط السائدة من خلال تقديم انشطة تعليمية وتعلمية تحاكي جميع انماط التفكير المختلفة، والتنويع في أساليب واستراتيجيات التدريس.

وتظهر الفروق الفردية بين الطلبة في الجوانب العقلية، والشخصية، والاجتماعية وغيرها، ويعد التفكير واحد من المجالات الرئيسة للفروق الفردية من الناحية العقلية والمعرفية، ففي بحثنا هذا نرى انها قد تختلف من مرحلة دراسية الى اخرى قد تختلف باختلاف العمر الدراسي او نوع مفردات المواد التي تدرس بين المراحل الاربعة ولكلا الجنسين.

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته: اشتملت على طالبات المراحل الاربعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من الاناث للعام الدراسي (٢٠١٨- ٢٠١٩) ، وتم تقسيمهن حسب عدد المرحلة بالشكل الاتي:

(المرحلة الاولى)، وكان عددهن ككل (٦٦) طالبة، اما المنتظمات في الحضور وغير الراسبات (٥٥) طالبة وعينة البحث اقتصرت على (٢٥) طالبة منهن ونسبتهن (٣٧,٨٧%).

(المرحلة الثانية)، وكان عددهن ككل (٤١) طالبة، اما المنتظمات في الحضور وغير الراسبات (٣٧) طالبة وعينة البحث اقتصرت على (٢٢) طالبة منهن ونسبتهن (٩٠,٢٤%).

(المرحلة الثالثة)، وكان عددهن ككل (٤٧) طالبة، اما المنتظمات في الحضور وغير الراسبات (٣٩) طالبة وعينة البحث اقتصرت على (٢٠) طالبة منهن ونسبتهن (٤٢,٥٥%).

(المرحلة الرابعة)، وكان عددهن ككل (٧٥) طالبة، اما المنتظمات في الحضور وغير الراسبات (٦٨) طالبة وعينة البحث اقتصرت على (٢٥) طالبة منهن ونسبتهن (٣٣,٣٣%).

وبهذا بلغ المجموع الكلي لعينة البحث (٩٢) طالبة للمراحل الاربعة.

وقد تم التعرف على هذه الاعداد من غير المنتظمات والمتغيبات والراسبات من خلال الفروع في الكلية.

٢-٣ وسائل جمع المعلومات:

- المراجع والمصادر العربية والاجنبية وشبكة الانترنيت الدولية.
- الملاحظة والتجريب.
- استمارة مقياس اساليب التفكير.

٢-٣-١ مقياس اساليب التفكير لـ(ستيرنبرغ ، ٢٠١٢ ، ص١٤٢)

اشتمل المقياس على (٥) فئات توزعت على (١٣) مجالا واحتوت على (٦٥) فقرة توزعت لكل مجال (٥) فقرات كما مبين في الجدول (١).

الجدول (١) فئات المقياس وفقرات المجالات

١	من حيث الوظيفة	١	التشريعي	١- ١٤- ٢٧- ٤٠- ٥٣
		٢	التنفيذي	٢- ١٥- ٢٨- ٤١- ٥٤
		٣	الحكمي	٣- ١٦- ٢٩- ٤٢- ٥٥
٢	من حيث المستوى	٤	العالمي	٤- ١٧- ٣٠- ٤٣- ٥٦
		٥	المحلي	٥- ١٨- ٣١- ٤٤- ٥٧
٣	من حيث النزعة	٦	المتحرر	٦- ١٩- ٣٢- ٤٥- ٥٨
		٧	المحافظ	٧- ٢٠- ٣٣- ٤٦- ٥٩
٤	من حيث الشكل	٨	الهرمي	٨- ٢١- ٣٤- ٤٧- ٦٠
		٩	الملكي	٩- ٢٢- ٣٥- ٤٨- ٦١
		١٠	الاقلي	١٠- ٢٣- ٣٦- ٤٩- ٦٢
		١١	الفوضوي	١١- ٢٤- ٣٧- ٥٠- ٦٣
	من حيث المجال	١٢	الداخلي	١٢- ٢٥- ٣٨- ٥١- ٦٤
		١٣	الخارجي	١٣- ٢٦- ٣٩- ٥٢- ٦٥

وتضمنت الاجابة على (٧) ابعاد للمقياس وكما مبين في الجدول(٢).

الجدول (٢) ابعاد المقياس ودرجاته

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز
لا تنطبق عليك إطلاقاً	لا تنطبق عليك بدرجة كبيرة	لا تنطبق عليك بدرجة صغيرة	لا تستطيع أن تحدد	تنطبق عليك بدرجة صغيرة	تنطبق عليك بدرجة كبيرة	تنطبق عليك تماماً
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

٢-٤ اجراءات البحث الميدانية:

٢-٤-١ التجربة الاستطلاعية:

اجرى الباحث تجربته يوم الخميس الموافق (٢٠١٨/١١/٣٠) على (١٥) من طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة ديالى، توزعن على المراحل الاربعة للتعرف على مدى تقبل الطالبات للمقياس من ناحية الفقرات وعددها ومفهومها والزمن الذي يستغرقه المختبر في الاجابة وذلك بعد ان تم شرحه لهن واعطائهن مميزات المقياس، لإضافة نوع من الترغيب للمختبرة في دقة الاجابة ومن خلال ذلك لاحظ الباحث الاتي:

- استغرق وقت الاجابة الكامل على فقرات المقياس (٣٠) دقيقة.

- طول فقرات المقياس يؤدي الى نوع من الملل والتذمر من قبل المختبرة مما يؤدي الى عدم دقة الاجابات على فقرات المقياس.

- من خلال النقطة السابقة لجا الباحث الى اسلوب يقسم فيه فقرات المقياس على مرحلتين توزع الاستمارة الاولى في اليوم الاول وبعد استلام الاجابة عليها توزع تكملة المقياس في يوم اخر.

- عند تطبيق الاجراء السابق لاحظ الباحث ان مستوى دقة الاجابة على المقياس كانت افضل للمختبر واكثر دقة.

٢-٤-٢ التجربة الرئيسة:

اجرى الباحث تجربته الرئيسة يوم الاحد الموافق (٢٠١٧/١٢/٣) ، وعمل على توزيع فقرات المقياس حسب نتائج التجربة الاستطلاعية والتي تضمنت (٣٥) فقرة كمرحلة اولى ثم توزيع بقية فقرات المقياس الـ(٣٠) كمرحلة ثانية في اليوم الثاني، وعمل على تسجيل اسم المختبرة ومرحلتها في كلا الاستمارتين ليتم جمع نتائجها فيما بعد.

انتهى الباحث من جمع كافة الاستمارات من عينة البحث يوم الثلاثاء الموافق (٢٠١٩/٣/٨).

ان سبب طول الفترة المذكورة اعلاه بين بداية التجربة ونهايتها يعود الى ان الكثير من الطالبات لم يجبن على الاستمارة في نفس اليوم وكذلك الى فقدان بعضها من قبل المختبرة، وهذا ادى الى ان الباحث قام بإعادة توزيعها الى بعض افراد العينة.

- ملاحظة: المرحلة الاولى تم توزيع الاستمارات اليهم في بداية الفصل الثاني من السنة الدراسية بسبب تأخر مباشرتهم في الفصل الاول وعدم اكتمال اعدادهم.

٢-٥ الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث البرنامج الاحصائي (SPSS) لاستخراج النتائج وهي:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- قيمة الفروق (Anova)
- اقل فرق معنوي (L.S.D)

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض وتحليل قيم الاوساط الحسابية وانحرافاتها المعيارية وقيمة الفروق (Anova) واقل فرق معنوي (L.S.D) لأساليب التفكير بين طالبات المراحل الاربعة ومناقشتها:

٣-١-١ عرض قيم الاوساط الحسابية وانحرافاتها المعيارية لأساليب التفكير بين طالبات المراحل الاربعة وتحليلها:

الجدول (٣) قيم الاوساط الحسابية وانحرافاتها المعيارية لأساليب التفكير بين طالبات المراحل الاربعة

ت	الفئات	ت	الاساليب	المجاميع	العينة	س-	ع±
١	من حيث الوظيفة	١	التشريعي	مرحلة١	25	23.920	3.366
				مرحلة٢	22	20.500	3.888
				مرحلة٣	20	21.050	8.204
				مرحلة٤	25	20.800	6.318
				Total	92	21.630	5.751
		٢	التنفيذي	مرحلة١	25	22.440	4.445
				مرحلة٢	22	17.682	4.455
				مرحلة٣	20	26.400	5.365
				مرحلة٤	25	23.160	4.356
				Total	92	22.359	5.464
		٣	الحكمي	مرحلة١	25	22.680	4.819
				مرحلة٢	22	20.727	4.377
				مرحلة٣	20	23.150	6.020
				مرحلة٤	25	22.920	4.406
				Total	92	22.380	4.912
٢	من حيث المستوى	٤	العالمي	مرحلة١	25	17.240	3.756
				مرحلة٢	22	17.682	3.908
				مرحلة٣	20	21.750	5.866
				مرحلة٤	25	22.480	5.889
				Total	92	19.750	5.410
		٥	المحلي	مرحلة١	25	18.640	5.851
				مرحلة٢	22	19.045	4.293
				مرحلة٣	20	17.750	8.717

			مرحلة٤			25	20.240	5.718
			Total			92	18.978	6.211
٣	من حيث النزعة	٦	المتحرر	مرحلة١		25	21.080	4.320
				مرحلة٢		22	17.773	6.879
				مرحلة٣		20	22.400	6.739
				مرحلة٤		25	21.120	4.167
				Total		92	20.587	5.717
		٧	المحافظ	مرحلة١		25	19.760	7.195
				مرحلة٢		22	16.591	3.875
				مرحلة٣		20	25.750	3.259
				مرحلة٤		25	24.120	6.220
				Total		92	21.489	6.485
٤	من حيث الشكل	٨	الهرمي	مرحلة١		25	20.040	5.741
				مرحلة٢		22	19.591	4.055
				مرحلة٣		20	24.850	6.343
				مرحلة٤		25	21.680	4.598
				Total		92	21.424	5.514
		٩	الملكي	مرحلة١		25	23.480	4.184
				مرحلة٢		22	17.545	4.554
				مرحلة٣		20	23.550	2.645
				مرحلة٤		25	23.480	2.632
				Total		92	22.076	4.383
		١٠	الاقلي	مرحلة١		25	20.080	4.527
				مرحلة٢		22	21.091	4.058
				مرحلة٣		20	24.500	6.304
				مرحلة٤		25	21.920	5.715
				Total		92	21.783	5.353
		١١	القوضوي	مرحلة١		25	21.680	5.210
				مرحلة٢		22	15.591	4.748
				مرحلة٣		20	22.800	7.142
				مرحلة٤		25	22.000	3.488
				Total		92	20.554	5.849

٥	من حيث المجال	١٢	الداخلي	مرحلة١	25	20.120	4.381
				مرحلة٢	22	17.227	2.224
				مرحلة٣	20	18.200	10.395
				مرحلة٤	25	20.840	5.289
				Total	92	19.207	6.187
		١٣	الخارجي	مرحلة١	25	19.720	5.111
				مرحلة٢	22	18.273	3.706
				مرحلة٣	20	22.150	8.100
				مرحلة٤	25	23.320	4.837
				Total	92	20.880	5.825

من الجدول (٣) يتبين:

ان المرحلة الاولى تتفوق على المراحل الثلاثة بالأسلوب التشريعي وهو الاسلوب السائد للمرحلة.

اما المرحلة الثانية فتتميز بالأسلوب الاقلي من بين كل الاساليب بالنسبة لها وتتفوق فيه على المرحلة الاولى فقط.

اما المرحلة الثالثة فتتميز بالأسلوب التنفيذي من بين كل الاساليب بالنسبة لها وهو ايضا الاسلوب الذي تتفوق به على بقية المراحل.

اما المرحلة الرابعة فتتميز بالأسلوب المحافظ من بين كل الاساليب بالنسبة لها وهو ايضا الاسلوب الذي تتفوق فيه على المرحلتين الاولى والثانية فقط.

ويبدو من خلال ما تم تحليله ان المراحل الدراسية تؤثر في نوع اسلوب التفكير للمرحلة وقد يكون عامل اخر يساهم في ذلك وهو النضج في تقدم المراحل العمرية لهم.

ويرى الباحث ان المرحلة الاولى قد يكون اسلوب تفكيرها هو المرآة التي تعكس المرحلة الاعدادية في تكوينهن الفكري، اما المرحلة الرابعة فهي ناتج المرحلة الجامعية التي مرت بها طالبات المرحلة.

٣-١-٢ عرض قيمة الفروق (Anova) بين طالبات المراحل الاربعة وتحليلها:

الجدول (٤) قيمة الفروق (Anova) بين طالبات المراحل الاربعة

ت	الفئات	ت	الاساليب	بين وداخل المجاميع	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع الاوساط	قيمة (F)	مستوى الخطأ
١	من حيث الوظيفة	١	التشريعي	بين المجاميع	183.14	3	61.05	1.901	.135
				داخل المجاميع	2826.29	88	32.12		
				المجموع	3009.43	91			
		٢	التنفيذي	بين المجاميع	824.07	3	274.69	12.769	.000
				داخل المجاميع	1893.09	88	21.51		
				المجموع	2717.16	91			
		٣	الحكمي	بين المجاميع	81.49	3	27.16	1.131	.341
				داخل المجاميع	2114.19	88	24.02		
				المجموع	2195.68	91			
٢	من حيث المستوى	٤	العالمي	بين المجاميع	517.93	3	172.64	7.082	.000
				داخل المجاميع	2145.32	88	24.38		
				المجموع	2663.25	91			
		٥	المحلي	بين المجاميع	72.93	3	24.31	.622	.602
				داخل المجاميع	3437.02	88	39.06		
				المجموع	3509.96	91			
٣	من حيث النزعة	٦	المتحرر	بين المجاميع	253.16	3	84.39	2.729	.049
				داخل المجاميع	2721.14	88	30.92		
				المجموع	2974.30	91			
		٧	المحافظ	بين المجاميع	1138.72	3	379.57	12.425	.000
				داخل المجاميع	2688.27	88	30.55		
				المجموع	3826.99	91			
٤	من حيث الشكل	٨	الهرمي	بين المجاميع	358.20	3	119.40	4.363	.007
				داخل المجاميع	2408.27	88	27.37		
				المجموع	2766.47	91			
		٩	الملكي	بين المجاميع	593.58	3	197.86	15.077	.000
				داخل المجاميع	1154.88	88	13.12		

				91	1748.47	المجموع		
		١٠	الاقلي	3	231.15	بين المجاميع	77.05	2.853	.042
				88	2376.50	داخل المجاميع	27.01		
				91	2607.65	المجموع			
		١١	الفوضوي	3	726.77	بين المجاميع	242.26	8.935	.000
				88	2385.96	داخل المجاميع	27.11		
				91	3112.73	المجموع			
٥	من حيث المجال	١٢	الداخلي	3	194.01	بين المجاميع	64.67	1.730	.167
				88	3289.06	داخل المجاميع	37.38		
				91	3483.08	المجموع			
		١٣	الخارجي	3	364.29	بين المجاميع	121.43	3.924	.011
				88	2723.39	داخل المجاميع	30.95		
				91	3087.68	المجموع			

- معنوي عند مستوى خطا ≤ (٠,٠٥).

من الجدول (٤) يتبين:

قيم الفروق بين طالبات المراحل الاربعة حيث نجد ان جميع الفروق في اساليب التفكير معنوية ماعدا اساليب التفكير التي تشمل كل من اسلوب (التشريعي والحكمي والمحلي والداخلي) فأنها غير معنوية، وهذا يدل على ان المراحل الدراسية لا تؤثر في اساليب التفكير المذكورة وان جميع طالبات المراحل يمتلكن هذه الاساليب التفكيرية.

٣-١-٣ عرض وتحليل قيم اقل فرق معنوي (L.S.D) لأساليب التفكير بين طالبات المراحل الاربعة ومناقشتها:

الجدول (٥) قيم اقل فرق معنوي (L.S.D) لأساليب التفكير بين طالبات المراحل الاربعة

ت	الفئات	ت	الاساليب	المجاميع		س- ف	ع- ف	قيمة (F)	المعنوية لصالح
١	من حيث الوظيفة	١	التشريعي	مرحلة١	مرحلة٢	3.420	1.657	.042	مرحلة١
					مرحلة٣	2.870	1.700	.095	
					مرحلة٤	3.120	1.603	.055	
				مرحلة٢	مرحلة٣	-.550	1.751	.754	
					مرحلة٤	-.300	1.657	.857	
				مرحلة٣	مرحلة٤	.250	1.700	.883	
		٢	التنفيذي	مرحلة١	مرحلة٢	4.758	1.356	.001	مرحلة١
					مرحلة٣	-3.96	1.391	.006	مرحلة٣
					مرحلة٤	-.720	1.312	.585	
				مرحلة٢	مرحلة٣	-8.71	1.433	.000	مرحلة٣
					مرحلة٤	-5.47	1.356	.000	مرحلة٤
				مرحلة٣	مرحلة٤	3.240	1.391	.022	مرحلة٣
		٣	الحكمي	مرحلة١	مرحلة٢	1.953	1.433	.176	
					مرحلة٣	-.470	1.470	.750	
					مرحلة٤	-.240	1.386	.863	
				مرحلة٢	مرحلة٣	-2.42	1.514	.113	
					مرحلة٤	-2.19	1.433	.130	
				مرحلة٣	مرحلة٤	.230	1.470	.876	
٢	من حيث المستوى	٤	العالمي	مرحلة١	مرحلة٢	-.442	1.443	.760	
					مرحلة٣	-4.51	1.481	.003	مرحلة٣
					مرحلة٤	-5.24	1.397	.000	مرحلة٤
				مرحلة٢	مرحلة٣	-4.06	1.525	.009	مرحلة٣
					مرحلة٤	-4.79	1.443	.001	مرحلة٤
				مرحلة٣	مرحلة٤	-.730	1.481	.623	
		٥	المحلي	مرحلة١	مرحلة٢	-.405	1.827	.825	
					مرحلة٣	.890	1.875	.636	
					مرحلة٤	-1.60	1.768	.368	
				مرحلة٢	مرحلة٣	1.295	1.931	.504	

				مرحلة٤			.515	1.827	-1.19
				مرحلة٤	مرحلة٣		.188	1.875	-2.49
٣	من حيث النزعة	٦	المتحرر	مرحلة٢	مرحلة١		.045	1.626	3.307
				مرحلة٣			.431	1.668	-1.32
				مرحلة٤			.980	1.573	-.040
				مرحلة٣	مرحلة٢		.008	1.718	-4.62
				مرحلة٤			.042	1.626	-3.34
				مرحلة٤	مرحلة٣		.445	1.668	1.280
		٧	المحافظ	مرحلة٢	مرحلة١		.053	1.616	3.169
				مرحلة٣			.001	1.658	-5.99
				مرحلة٤			.006	1.563	-4.36
				مرحلة٣	مرحلة٢		.000	1.708	-9.15
				مرحلة٤			.000	1.616	-7.52
				مرحلة٤	مرحلة٣		.328	1.658	1.630
٤	من حيث الشكل	٨	الهرمي	مرحلة٢	مرحلة١		.770	1.529	.449
				مرحلة٣			.003	1.569	-4.81
				مرحلة٤			.271	1.480	-1.64
				مرحلة٣	مرحلة٢		.002	1.616	-5.25
				مرحلة٤			.175	1.529	-2.08
				مرحلة٤	مرحلة٣		.046	1.569	3.170
		٩	الملكي	مرحلة٢	مرحلة١		.000	1.059	5.935
				مرحلة٣			.949	1.087	-.070
				مرحلة٤			1.000	1.025	.000
				مرحلة٣	مرحلة٢		.000	1.119	-6.00
				مرحلة٤			.000	1.059	-5.93
				مرحلة٤	مرحلة٣		.949	1.087	.070
		١٠	الاقلي	مرحلة٢	مرحلة١		.508	1.519	-1.01
				مرحلة٣			.006	1.559	-4.42
				مرحلة٤			.214	1.470	-1.84
				مرحلة٣	مرحلة٢		.037	1.606	-3.40
				مرحلة٤			.587	1.519	-.829
				مرحلة٤	مرحلة٣		.102	1.559	2.580
		١١	الفوضوي	مرحلة٢	مرحلة١		.000	1.522	6.089
				مرحلة٣			.475	1.562	-1.12

				مرحلة٤			.828	1.473	-.320	
				مرحلة٣	مرحلة٢		.000	1.609	-7.20	مرحلة٣
				مرحلة٤			.000	1.522	-6.40	مرحلة٤
				مرحلة٤	مرحلة٣		.610	1.562	.800	
٥	من حيث المجال	١٢	الداخلي	مرحلة٢	مرحلة١		.109	1.787	2.893	
				مرحلة٣			.298	1.834	1.920	
				مرحلة٤			.678	1.729	-.720	
				مرحلة٣	مرحلة٢		.608	1.889	-.973	
				مرحلة٤			.046	1.787	-3.61	مرحلة٤
				مرحلة٤	مرحلة٣		.154	1.834	-2.64	
		١٣	الخارجي	مرحلة٢	مرحلة١		.376	1.626	1.447	
				مرحلة٣			.149	1.669	-2.43	
				مرحلة٤			.025	1.573	-3.60	مرحلة٤
				مرحلة٣	مرحلة٢		.027	1.719	-3.87	مرحلة٣
				مرحلة٤			.003	1.626	-5.04	مرحلة٤
				مرحلة٤	مرحلة٣		.485	1.669	-1.17	

- معنوي عند مستوى خطا ≤ (٠,٠٥).

من الجدول (٥) يتبين:

تشير الدراسات في علم النفس المعرفي الى ان الافراد يختلفون في الطرق التي يستخدمونها في معالجة المعلومات التي يتلقونها والتي يستخدمونها في التفاعل مع المواقف والاشكالات الحياتية التي يواجهونها (بركات ، ٢٠٠٥ ، ص١٣٨)

من حيث الاسلوب التشريعي يتبين من خلال دراسة الفروق بين المرحلة الاولى والثانية نجد بأن الدلالة لصالح المرحلة الاولى اما المراحل الباقية لم تكن هناك فروق معنوية فيما بينها وما بين المرحلة الاولى والثانية.

ويرى الباحث ان تميز المرحلة الاولى بهذا الاسلوب ومضموناته على المرحلة الثانية سببه هو التغيير الذي تمر به الطالبة من المرحلة الاعدادية التي تكون منغلقة نوعا ما على الطالبة الى المرحلة الجامعية التي تؤدي الى تغيير افكار الطالبات من خلال المجتمع الذي يختلف كليا عن المرحلة الاعدادية، فالابتكار والتجديد والتخطيط لحل المشكلات.....الخ، ناتجه هو الاتجاه الفكري الذي تمر به طالبات المرحلة.

من حيث الاسلوب التنفيذي من خلال ملاحظة الفروق المعنوية ان المرحلة الثانية قد لا تمتلك مستوى عالي من هذا الاسلوب او تفتقده بشكل مؤثر عليها مقارنة بالمراحل الاخرى، فميزة هذا الاسلوب ان اصحابه يتميزون بالواقعية والموضوعية في معالجة مشكلاتهم وهذا هو ما ميز طالبات المرحلة الثالثة.

ومن حيث الاسلوب العالمي نلاحظ من خلال الفروق المعنوية التي ظهرت ان كل من الاولى والثانية متساوون في مستوى الاسلوب، وكذلك المرحلة الثالثة والرابعة، ولكن الاختلافات بين كلا المرحلتين الاولى والثانية مع المرحلتين الثالثة والرابعة.

من حيث الاسلوب المتحرر تشير الدلالة انه كل من المرحلة الاولى والثالثة والرابعة يشتركون بمستوى متقارب فيه، اما المرحلة الثانية فان مستواه اقل من المراحل الباقية.

من حيث الاسلوب المحافظ فان نتائجه تتشابه مع نتائج الاسلوب العالمي من حيث الاختلاف والتساوي لكل مرحلتين.

من حيث الاسلوب الهرمي نجد ان الاختلاف الوحيد هو لصالح المرحلة الثالثة اما المراحل الاخرى فقد تساوت بهذا الاسلوب.

ويتبين من الاسلوب الملكي نجد ان الاختلاف الوحيد هو للمرحلة الثانية وهو اقل مستوى من بين المراحل الاخرى التي تساوت في مستواه وتقاربت بشكل كبير.

وتبين من الاسلوب الاقلي يتبن ان الفروق كانت بين الاولى والثانية مع الثالثة، وتساوت مع الرابعة والتي تساوت ايضا مع الثالثة.

وتبين من الاسلوب الفوضوي بان نتائجه تتشابه مع المتحرر من حيث اختلاف المرحلة الثانية وتساوي المرحلة الاولى والثالثة والرابعة.

ويتبين من الاسلوب الداخلي ويتبين بأن هناك فروق حصلت بين المرحلة الثانية والرابعة وكانت لصالح الرابعة ولكنها تساوت مع المراحل الاخرى.

وتبين من الاسلوب الخارجي انهم يتساوون في المراحل الاولى والثانية والثالثة، ويختلفون مع الرابعة، ولكنها في نفس الوقت تتساووا الرابعة مع الثالثة.

ان ما نراه من اختلافات متعددة في اساليب التفكير بين طالبات المرحلة قد يأخذ عدة ابعاد منها واهمها قد يكون طبيعة الاسلوب التدريسي لكل مرحلة او صفة ونوع المادة العلمية او قد يكون عدد الوحدات الدراسية ونوعها.

فالتفكير يتضمن إجراء العديد من العمليات العقلية والمعرفية كالانتباه والإدراك والتذكر والتصنيف والاستنتاج والتحليل والتركيب والمقارنة والتعميم. (santrook.2006. p103-103)

ومن البديهي ان ما نراه من اختلاف في الانتباه والادراك والعمليات العقلية يتناسب مع اختلاف المراحل الدراسية للطالبة فهي عمليات تؤثر بشكل كبير في نوع اسلوب التفكير الذي يتكون لدى الطالبات ويختلف من مرحلة الى اخرى.

ان المشكلات العلمية والحياتية تختلف من مجال الى اخر ومن مرحلة الى اخرى، ولهذا تختلف اساليب التفكير في حلها وبما يتناسب معها، او قد يكتسب بدون معرفة مسبقة لذلك، ولكنها تكون الحافز الى تطور التفكير وقد يختلف من فئة الى اخرى.

فوظيفة التفكير تكمن في إيجاد حلول مناسبة للمشكلات النظرية والعملية الملحة، التي يواجهها الإنسان في الحياة، وتتجدد باستمرار مما يدفعه إلى البحث والتفكير دوماً عن طرائق وأساليب جديدة تمكنه من تجاوز الصعوبات والعقبات التي تواجهه، أو التي يتوقع مواجهتها في المستقبل ويعد التفكير عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة. (قطامي ، ٢٠٠٧ ، ص٥٧)

ويرى الباحث من خلال ما تقدم ان الاسلوب في التفكير ليست صفة ثابتة للفرد كما في نظرية الشخصية، اذن فالتفكير عملية ذات تفكير مرن يتناسب مع متطلبات الظرف او المرحلة او المجموعة او الهدف.

فالتفكير سلوك هادف لا يحدث في فراغ أو بلا هدف، وإنما يحدث في مواقف معينة، وهو سلوك تطوري يتغير كماً ونوعاً تبعاً لنمو الفرد وتراكم خبراته، ويعد التفكير مفهوما نسبيا، فالإنسان لا يصل إلى درجة الكمال في التفكير، ولأيمكن أن يحقق جميع أنواع التفكير. (فتحي ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٥)

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات:

١- ان المرحلة الاولى تتميز بالأسلوب التشريعي، اما المرحلة الثانية فتتميز بالأسلوب الاقلي ، اما المرحلة الثالثة فتتميز بالأسلوب التنفيذي، اما المرحلة الرابعة فتتميز بالأسلوب المحافظ

٢- ان المراحل الدراسية الجامعية تؤثر في اختلاف اساليب التفكير لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

٣- هناك بعض الاساليب تشترك بها المراحل الاربعة لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وتختلف في بعضها.

٤- من الممكن ان يسود اكثر من اسلوب تفكير للمرحلة الواحدة لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٤-٢ التوصيات:

١- تخطيط وبناء مناهج دراسية عصرية تحفز وتشجع على التفكير، وتلائم تطورات العصر الذي نعيشه، وتتضمن دورات تدريبية وورش عمل ولقاءات تنفذ في مواقف صفية ولا صفية متكاملة تثري التفكير بأشكاله المختلفة

٢- ضرورة إعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول أساليب التفكير وكيفية تطويرها لدى طلاب الجامعة.

٣- الأخذ بأساليب التفكير المفضلة لدى الطالبات حسب المراحل الدراسية.

٤- وجوب الاهتمام بأساليب التفكير التي تولد الإبداع لدى الطالبات والتي تبدا من مراحل مبكرة.

المصادر

– بركات زياد امين؛ انماط التفكير والتعلم لدى الطلبة الذين يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة وعلاقة ذلك ببعض السمات النفسية والشخصية، بحث منشور، (مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات، مجلد٧، ع٣، ٢٠٠٥).

– قطامي يوسف؛ تعليم التفكير لجميع الاطفال، (دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٧)

– جروان فتحي؛ تعليم التفكير– مفاهيم وتطبيقات، ط٣، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٧).

- Jihad Turki, (2012); Thinking Styles "In Light of Sternberg's Theory" Prevailing Among the Students of Tafila Technical University and Its Relationship with Some Variables, (American International Journal of Contemporary Research Vol. 2 No. 3; March.

Santrock, John W. 2006. Educational Psychology, McGraw− Hill Companies, Inc, New York.